حمل اشتقاق على الكثيرة المختلفة الحقيقة وهو
باطل فتأمل تعرف برح قوله خرج به النوع كالانسان
قال الغزي احترز بذلك عن النوع وخاصته
والفصل القريب فتخصيص الاحتراز بالنوع تحكم
وقوله في جواب ما هو احتراز عن الفصل البعيد
والعرض العام وخاصة الجنس انتهى كلامه وهو
في ذلك تابع للمولى سعد الدين في شرح الشمسية
وعبارته فالكلي جنس وقوله مختلفين بالحقيقة
يخرج النوع والخاصة والفصل القريب وتخصيصه
باخراج النوع فقط على ما في الشرح تحكم وقوله
في جوابه ما هو يخرج الفصل البعيد والعرض
العام لا الخاصة لانها ليست بداخلة انتهى كلامه
فتأمل قوله لا الخاصة لانها ليست بداخلة ولعل
مراده بذلك والله اعلم انها ان كانت خاصة النوع
فهي مقول على كثيرين متفقين فخرجت بقوله
او لا مختلفين بالحقيقة وان كانت خاصة الجنس
فهي عرض عام للنوع فالقيد الاول لا يخرجها
فتخرج بالقيد الثاني وهو قوله في جواب ما هو
وقد اخرجها به كما ترى هذا ما ظهر في فهمه فتأمله
وفي حاشية السيد ما يوخذ منه دفع التحكم عند
التأمل وحاصله انه انما اسند الاخراج الى الاخير
ليكون الفصول والخواص مطلقا بقيد واحد
فتأمل وهكذا اصنع الشيخ رحمه الله ونفعنا به
وكتب ايضا ما نصه قوله خرج به النوع قال
بعض الشراح خرج بقوله على كثيرين مختلفين
بالحقائق النوع وفصله اي القريب وخاصته
انتهى بعينه واما عرضه العام فليس بخارج
لانه يقال على المختلفين بالحقائق مثال فصله
نحو الناطق فانه فصل الانسان الذي هو النوع

ومثال

ومثال خاصة النوع نحو الضاحك فانه خاصة له فان
كلا منهما مقول على كثيرين متفقين بالحقيقة كالنوع
قوله خرج به الفصل اي ولو بعيدا او قوله والخاصة
اي مطلقا سواء كانت للجنس كالماشي بالنسبة للحيوان
او للنوع كالضاحك بالنسبة الى الانسان وقوله
والعرض العام كالماشي بالنسبة الى الانسان وكتب
ايضا ما نصه قوله خرج به الفصل والخاصة قال
بعض الشارحين يخرج بقوله في جواب ما هو فصل
الجنس وخاصته وهما بالنسبة الى النوع فصل
بعيد وعرض عام انتهى وفرق بعضهم بين خاصة
الجنس والعرض العام للنوع في حواشي الغزي
مثال فصل الجنس حساس فانه فصل للحيوان
فانه جسم نام حساس وهو بالنسبة للنوع وهو
الانسان فصل بعيد فانه يميزه عن الحجر والشجر
ولم يميزه عن الحيوان فكان بعيدا ومثال خاصته
نحو الماشي وهو عرض عام فلا يقال بالنسبة الى
النوع الذي هو انسان ووجه خروجها هو ان
الفصل لا يقال في جواب ما هو بل في جواب
اي شيء هو وخاصة الجنس عرض عام فلا يقال
في جواب اصلا قوله اذ الاولان انما يقالان في جواب
اي شيء هو لكن الفصل يقال في جواب اي شيء
هو في ذاته والخاصة تقال في جواب اي شيء هو
في عرضه فلا تغفل قوله واما الجزئي اي كزيد قوله
مقول اي محمول قوله كالجسم النامي فان فوقه
جنسا وهو الجسم المطلق وتحته جنس وهو
الحساس او المتحرك بالارادة قوله قالوا ولم يوجد
له مثال قال بعض الشراح كالعقل على تقدير
ان يكون الجوهر عرضا له لا جنسا وما تحته انواعا
لا اشخاصا قال السعد في شرح الشمسية